

لسان العرب

(نقا) الذُّقَاوَةُ أَفْضَلُ مَا انْتَقَيْتَ مِنَ الشَّيْءِ نَقْيَ الشَّيْءِ بِالْكَسْرِ يَنْقَى نَقَاوَةً بِالْفَتْحِ وَنَقَاءً فَهُوَ نَقْيٌ أَيْ نَظِيفٌ وَالْجَمْعُ نَقَاءٌ وَنُقَاوَاءُ الْأَخِيرَةُ نَادِرَةٌ وَأَنْقَاهُ وَتَنْقَسَّاهُ وَانْتَقَاهُ اخْتَارَهُ وَنَقَاوَةٌ الشَّيْءِ وَنَقَاوَتُهُ وَنُقَاوَتُهُ وَنُقَايَتُهُ وَنَقَاتُهُ خِيَارُهُ يَكُونُ ذَلِكَ فِي كُلِّ شَيْءٍ الْجَوْهَرِي نُقَاوَةُ الشَّيْءِ خِيَارُهُ وَكَذَلِكَ الذُّقَايَةُ بِالضَّمِّ فِيهِمَا كَأَنَّهُ بَنِيَ عَلَى ضَدِّهِ وَهُوَ الذُّقَايَةُ لِأَنَّ فُعَالَةً تَأْتِي كَثِيرًا فِيمَا يَسْقُطُ مِنْ فَضْلِهِ الشَّيْءُ قَالَ اللَّحْيَانِي وَجَمَعَ الذُّقَاوَةُ نُقَاً وَنُقَاءً وَجَمَعَ الذُّقَايَةَ نَقَايَا وَنُقَاءً وَقَدْ تَنْقَسَّاهُ وَانْتَقَاهُ وَانْتَقَاهُ الْأَخِيرُ مَقْلُوبٌ قَالَ مِثْلُ الْقِيَّاسِ انْتَقَاهَا الْمُتَنَقِّيُّ وَقَالَ بَعْضُهُمْ هُوَ مِنَ الذُّقَايَةِ وَالتَّنْقِيَةِ وَالتَّنْظِيفِ وَالانْتِقَاءُ الْإِخْتِيَارُ وَالتَّنْقِيَةُ فِي التَّخْيِيرِ وَفِي الْحَدِيثِ تَنْقَسُّهُ وَتَوَقَّهْ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ بِالنُّونِ وَقَالَ مَعْنَاهُ تَخْيِيرُ الصَّدِيقِ ثُمَّ احْذَرَهُ وَقَالَ غَيْرُهُ تَبَقَّهْ بِالْيَاءِ أَيْ أَبَقِ الْمَالُ وَلَا تُسْرِفْ فِي الْإِنْفَاقِ وَتَوَقَّ فِي الْاِكْتِسَابِ وَيُقَالُ تَبَقَّ بِمَعْنَى اسْتَبَقَ كَالْتَقَصَّ بِمَعْنَى اسْتَقْصَا وَنَقَاةُ الطَّعَامِ مَا أُلْقِيَ مِنْهُ وَقِيلَ هُوَ مَا يَسْقُطُ مِنْهُ مِنْ قُحْمَاشِهِ وَتُرَابِهِ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ قَالَ وَقَدْ يُقَالُ الذُّقَاةُ بِالضَّمِّ وَهِيَ قَلِيلَةٌ وَقِيلَ نَقَاتُهُ وَنَقَايَتُهُ وَنُقَايَتُهُ رَدِيئُهُ عَنْ ثَعْلَبٍ قَالَ ابْنُ سِيدِهِ وَالْأَعْرَفِيُّ فِي ذَلِكَ نَقَاتُهُ وَنُقَايَتُهُ اللَّحْيَانِيُّ أَخَذْتُ نُقَايَتَهُ وَنُقَاوَتَهُ أَيْ أَفْضَلَهُ الْجَوْهَرِي وَقَالَ بَعْضُهُمْ نَقَاةُ كُلِّ شَيْءٍ رَدِيئُهُ مَا خَلَا التَّمْرِ فَإِنَّ نَقَاتَهُ خِيَارُهُ وَجَمَعَ الذُّقَاوَةَ نُقَاوَى وَنُقَاءً وَجَمَعَ الذُّقَايَةَ نَقَايَا وَنُقَاءً مَمْدُودٌ وَالذُّقَاوَةُ مَصْدَرُ الشَّيْءِ الذَّقْيِ يُقَالُ نَقْيَ يَنْقَى نَقَاوَةً وَأَنَا أَنْقَيْتُهُ إِزْنَقَاءً وَالانْتِقَاءُ تَجَوُّدُهُ وَانْتَقَيْتُ الشَّيْءَ إِذَا أَخَذْتُ خِيَارَهُ الْأَمْوِي الذَّقَاةُ مَا يُلْقَى مِنَ الطَّعَامِ إِذَا نُقِيَ وَرُمِيَ بِهِ قَالَ سَمِعْتُهُ مِنْ ابْنِ قَطَرٍ وَالذُّقَاوَةُ خِيَارُهُ وَقَالَ أَبُو زِيَادٍ الذَّقَاةُ وَالذُّقَايَةُ الرَّدِيَّةُ وَالذُّقَاوَةُ الْجَيِّدُ اللَّيْثُ الذَّقَاءُ مَمْدُودٌ مَصْدَرُ النَّقْيِ وَالذَّقَا مَقْصُورٌ مِنْ كُثْبَانَ الرَّمْلِ وَالذَّقَاءُ مَمْدُودٌ النِّظَافَةُ وَالذَّقَا مَقْصُورٌ الْكُثْبُ مِنَ الرَّمْلِ وَالذَّقَا مِنَ الرَّمْلِ الْقِطْعَةُ تَنْقَادُ مُجْدَوْدَةً وَالتَّثْنِيَةُ نَقَوَانِ وَنَقَيَانِ وَالْجَمْعُ أَنْقَاءٌ وَنُقَيٌّ قَالَ أَبُو نُخَيْلَةَ وَاسْتَرْدَفَتْ مِنْ عَالِجٍ نُقَيًّا وَفِي الْحَدِيثِ خَلَقَ جُؤْجُؤَ آدَمَ مِنْ نَقَا ضَرِيَّةٍ أَيْ مِنْ رَمْلِهَا وَضَرِيَّةٌ مُوَضَّعٌ مَعْرُوفٌ نَسَبَ إِلَى ضَرِيَّةِ بِنْتِ رَبِيعَةَ بْنِ نَزَارٍ وَقِيلَ هُوَ اسْمُ بَنٍّ وَالذَّقُّ وَ .

(* قوله « والنقو إلخ » ضبط النقو بالكسر في الأصل والتهذيب وكذلك ضبط في المصباح

ومقتضى اطلاق القاموس أنه بالفتح) والنَّزَقَا عَظْمُ الْعَضْدُ وقيل كل عظم فيه مَخٌّ والجمع أَنْقَاء والنَّزَقُوْ كُلُّ عَظْمٍ مِنْ قَصَبِ الْيَدَيْنِ وَالرَّجْلَيْنِ نَزَقُوْ عَلَى حِيَالِهِ الْأَصْمَعِيُّ الْأَنْقَاءُ كُلُّ عَظْمٍ فِيهِ مَخٌّ وَهِيَ الْقَصَبُ قِيلَ فِي وَاحِدِهَا نَزَقِيْ وَنَزَقُوْ وَرَجُلٌ أَنْزَقَى وَامْرَأَةٌ نَزَقُوْاءٌ دَقِيقًا الْقَصَبُ وَفِي التَّهْذِيبِ رَجُلٌ أَنْزَقَى دَقِيقَ عَظْمِ الْيَدَيْنِ وَالرَّجْلَيْنِ وَالْفَخْذِ وَامْرَأَةٌ نَزَقُوْاءٌ وَفَخِذٌ نَزَقُوْاءٌ دَقِيقَةُ الْقَصَبِ نَحِيفَةُ الْجِسْمِ قَلِيلَةُ اللَّحْمِ فِي طُؤُلِ وَالنَّزَقُوْ بِالْكَسْرِ فِي قَوْلِ الْفَرَاءِ كُلُّ عَظْمٍ ذِي مَخٍّ وَالْجَمْعُ أَنْقَاءُ أَبُو سَعِيدٍ نَزَقَةُ الْمَالِ خَيْرُهُ وَيُقَالُ أَخَذْتُ نَزَقَتِيْ مِنَ الْمَالِ أَيَّ مَا أَعْجَبَنِيْ مِنْهُ وَأَنْقَنِيْ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ نَزَقَةُ الْمَالِ فِي الْأَصْلِ نَزَقُوَّةٌ وَهُوَ مَا انْتَقَى مِنْهُ وَلَيْسَ مِنَ الْأَنْزَقِ فِي شَيْءٍ وَقَالُوا ثَرَقَةُ نَزَقَةُ فَأَتْبَعُوا كَأَنَّهُمْ حَذَفُوا وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَالنَّزَقَاوِي ضَرْبٌ مِنَ الْحَمَضِ قَالَ الْحَذَلَمِيُّ حَتَّى شَدَّتْ مِثْلَ الْأَشْءِ الْجُونِ إِلَى نَزَقَاوِي أَمْعَزِ الدَّفَيْنِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ النَّزَقَاوِي تَخْرُجُ عَرِيدَانًا سَلْبَةً لَيْسَ فِيهَا وَرَقٌ وَإِذَا يَبَسَتْ ابْيَاضَتْ وَالنَّاسُ يَغْسِلُونَ بِهَا الثِّيَابَ فَتَتْرَكُهَا بَيَاضًا شَدِيدًا وَاحِدَتُهَا نَزَقَاوَةٌ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هُوَ أَحْمَرُكَالِذِكَاةُ وَهِيَ ثَمَرَةُ النَّزَقَاوِي وَهُوَ نَبْتُ أَحْمَرٍ وَأَنْشُدْ إِلَيْكَ كُمْ لَا تَكُونُ لَكُمْ خَلَاةٌ وَلَا زَكَاةُ النَّزَقَاوِي إِذْ أَحَالَ وَقَالَ ثَعْلَبٌ النَّزَقَاوِي ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ وَجَمْعُهُ نَزَقَاوِيَّاتٌ وَالْوَحْدَةُ نَزَقَاوَةٌ وَنَزَقَاوِي وَالنَّزَقَاوِي نَبْتُ بَعِينِهِ لَهُ زَهْرٌ أَحْمَرٌ وَيُقَالُ لِلْحُلَاكَةِ وَهِيَ دَوِيْبَةٌ تَسْكُنُ الرَّمْلَ كَأَنَّهَا سَمَكَةٌ مَلْسَاءٌ فِيهَا بَيَاضٌ وَحُمْرَةٌ شَحْمَةُ النَّزَقَاوِي وَيُقَالُ لَهَا بَنَاتُ النَّزَقَاوِي قَالَ أَبُو الرِّمَّةِ وَشَبَّهَ بَنَانَ الْعَذَارَى بِهَا بَنَاتُ النَّزَقَاوِي تَخْفَى مَرَارًا وَتَطْهَرُ فِي حَدِيثِ أُمِّ زُرْعٍ وَدَائِسٍ وَمُذَقِّ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ بَفَتْحِ النَّوْنِ الَّذِي يُنْذَقُّ فِي الطَّعَامِ أَيَّ يَخْرُجُ مِنْ قَشْرِهِ وَتَبْنُهُ وَرَوَى بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ أَشْبَهَ لِاقْتِرَانِهِ بِالْدَائِسِ وَهُمَا مُخْتَصِمَانِ بِالطَّعَامِ وَالنَّزَقِيْ مَخٌّ الْعِظَامُ وَشَحْمُهَا وَشَحْمُ الْعَيْنِ مِنَ السَّيِّئِ وَالْجَمْعُ أَنْقَاءُ وَالْأَنْقَاءُ أَيْضًا مِنَ الْعِظَامِ ذَوَاتُ الْمَخِّ وَاحِدُهَا نَزَقِيْ وَنَزَقَى وَنَزَقَى الْعِظْمُ نَزَقِيًّا اسْتَخْرَجَ نَزَقِيَّهِ وَانْتَقَيْتُ الْعِظْمَ إِذَا اسْتَخْرَجْتَ نَزَقِيَّهِ أَيَّ مَخَّهُ وَأَنْشُدْ ابْنَ بَرِيٍّ وَلَا يَسْرُقُ الْكَلْبُ السَّرُّوْ نِعَالَنَا وَلَا يَنْتَقِي الْمَخَّ الَّذِي فِي الْجَمَاجِمِ وَفِي حَدِيثِ أُمِّ زُرْعٍ لَا سَهْلٌ فَيُرْتَقَى وَلَا سَمِينٌ فَيُنْزَقَى أَيَّ لَيْسَ لَهُ نَزَقِيٌّ فَيَسْتَخْرَجُ وَالنَّزَقِيْ الْمَخُّ وَيُرْوَى فَيُنْزَقَلُ بِاللَّامِ وَفِي الْحَدِيثِ لَا تُجَزَّئُ فِي الْأَضَاحِيِّ الْكَسِيرُ الَّتِي لَا تُنْزَقِي أَيَّ الَّتِي لَا مَخَّ لَهَا لُضْعْفُهَا وَهُزْلُهَا وَفِي حَدِيثِ أَبِي وَائِلٍ فَغَبَطَ مِنْهَا شَاةً فَإِذَا هِيَ لَا تُنْزَقِي وَفِي تَرْجَمَةِ حَلْبٍ يَبِيَّتُ النَّدَى يَا أُمَّ عَمْرٍو ضَجَّعِيَّهَ إِذَا لَمْ يَكُنْ فِي الْمُنْذَقِيَّاتِ حَلُوبٌ الْمُنْذَقَاتُ ذَوَاتُ الشَّحْمِ وَالنَّزَقِيْ الشَّحْمُ يُقَالُ نَاقَةٌ مُنْذَقِيَّةٌ إِذَا كَانَتْ سَمِينَةً وَفِي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ يَصِفُ عَمْرًا وَنَزَقَتْ لَهُ مُخَضَّتُهَا يَعْنِي الدُّنْيَا يَصِفُ مَا فُتِحَ عَلَيْهِ مِنْهَا وَفِي

الحديث المدينة كالكير تُنقي خَبَثَها .

(* قوله « تنقي خبثها » كذا ضبط تنقي بضم التاء في غير نسخة من النهاية) .

قال ابن الأثير الرواية المشهورة بالفاء وقد تقدمت وقد جاء في رواية بالقاف فإن كانت مخففة فهو من إخراج المخ أي تستخرج خبثها وإن كانت مشددة فهو من التنقية وهو إفراد الجيد من الرديء وأنزقت الناقة وهو أول السّمَن في الإقبال وآخر الشحم في الهزال وناقة مُنْذَقِيَّةٌ ونُوقٌ مَنَاقٍ قال الراجز لا يَشْتَكِرِينَ عَمَلًا ما أَنْزَقَيْنَ وَأَنْزَقَى الْعُودُ جَرَى فِيهِ الْمَاءُ وَابْتَلَّ وَأَنْزَقَى الْبُرُ جَرَى فِيهِ الدَّقِيقُ ويقولون لجمع الشيء النَّزَقِيَّ نِقَاءً وفي الحديث يُحْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى أَرْضٍ بِيضَاءٍ كَقُرْمَةِ النَّزَقِيِّ قال أبو عبيد النَّزَقِيُّ الْحُوَّارِيُّ وَأَنْشَدَ يَطْعَمُ النَّاسَ إِذَا أَمَحَلُّوا مِنْ نَزَقِيٍّ فَوْقَهُ أُدُمُهُ قال ابن الأثير النَّزَقِيُّ يعني الخبز الْحُوَّارِيُّ قال ومنه الحديث ما رَأَى رَسُولُ اللَّهِ النَّزَقِيَّ مِنْ حَرِينٍ ابْتَدَعَتْهُ إِلَّا حَتَّى قَبَضَهُ وَأَنْزَقَتْ الْإِبِلُ أَيَّ سَمَنْتٍ وَصَارَ فِيهَا نَزَقِيٌّ وكذلك غيرها قال الراجز في صفة الخيل لا يَشْتَكِرِينَ عَمَلًا ما أَنْزَقَيْنَ ما دَامَ مُخٌّ فِي سُلَامَى أَوْ عَيْنٍ قال ابن بري الرجز لَأَبِي مَيْمُونِ النَّضْرِ بْنِ سَلْمَةَ وَقَبْلَ الْبَيْتَيْنِ بَنَاتٌ وَطَّاءٍ عَلَى خَدَّيْهِ اللَّيْلُ ويقال هذه ناقة مُنْذَقِيَّةٌ وهذه لا تُنْذَقِي ويقال نَزَقَوْتُ الْعَظْمَ وَنَزَقَيْتُهُ إِذَا اسْتَخْرَجْتَ النَّزَقِيَّ مِنْهُ قَالَ وَكُلُّهُمْ يَقُولُ انْزَتَقَيْتُهُ وَالنَّزَقِيُّ الذَّكَرُ وَالنَّزَقَى مِنَ الرَّمْلِ الْقِطْعَةُ تَنْقَادُ مُحْدَدٌ وَدَبَّةٌ حَكَى يَعْقُوبُ فِي تَثْنِيَتِهِ نَزَقِيَانِ وَنَزَقَوَانِ وَالْجَمْعُ نَزَقِيَانِ وَأَنْزَقَاءُ وَهَذِهِ نَقَاةٌ مِنَ الرَّمْلِ لِلْكَثِيبِ الْمَجْتَمِعِ الْأَبْيَضِ الَّذِي لَا يَنْبِتُ شَيْئًا